من قلب الأهوار الجافة... صرخة نيابية لتمثيل الجنوب في حوار المياه

طالب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، النائب كريم عليوي المحمداوي، اليوم الإثنين، الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بضرورة اختيار مفاوضين من أبناء محافظات الجنوب في ملف المياه مع تركيا.

وأوضح المحمداوي، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي تلقته "المطلع"، أن:"المفاوضات السابقة مع الجانب التركي كانت مجرد مجاملات، ولم ترق إلى مستوى المسؤولية المطلوبة"، مشيرًا إلى أن:"المفاوض الذي لا يشعر بمعاناة أبناء الجنوب من شحّ المياه، لا يمكنه أن يمثل قضيتهم بفاعلية".

وأضاف أن، محافظاتنا أصبحت تواجه خطرا حقيقيًا بسبب النقص الحاد في المياه، وهو ما يتجلى في جفاف الأهوار ونقص منسوب مياه الأنهار، مشددا على:"رفضه لهذه (المجاملات) التي لا تسفر عن قرارات حقيقية".

ودعا المحمداوي، بحسب البيان، مجلس النواب إلى:"عقد جلسة خاصة لمناقشة أزمة شح المياه، بحضور وزير الخارجية ووزير الموارد المائية، بهدف إيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة المتفاقمة".

وتعاني محافظات جنوب العراق، خصوصا ذي قار والبصرة وميسان، من أزمة مائية حادة ناجمة عن انخفاض واردات المياه من تركيا بسبب بناء السدود، فضًلا عن آثار التغير المناخي وسوء إدارة الموارد، وتعد الأهوار أحد أبرز المناطق المتضررة.